وستون ذراعا وهو مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث لم يتاثر الى هلم جرا بتضاعف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل انتهى وقال غيره ان طول كل واحد منهما في الارض أربعمائة ذراع في أربعمائة وكذلك علوهما أربعمائة ذراع في أحدهما قبر هرمس وهو ادريس عليه السلام وفى الاخر قبر تلميذه أغاثيمون واليهما تحج الصابئة وكانا أولا مكسوان بالديباج حكاه ابن زولاق وقيل في الهرم الشرقي الملك سوريد وفى الغربي أخوه هر جنب وفى الموزر ابن لهرجنب اسمه كرورس قال ابن زولاق وفى الهرم الذى بدير أبى هرميس قبر قرباس وكان فارس مصر وكان يعد بالف فارس فإذا القيهم وحده انهزموا فلما مات جزع عليه الملك والرعية فدفنوه بدير أبى هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجا هذا خلاصة ما ذكروه في التواريخ وأما أقوال الشعراء فمنهم من اقتصر على ذكرهما فقال بعيشك هل أبصرت أحسن منظرا * على طول ما أبصرت من هرمى مصر أنافا باعنان السما وأشرفا * على الجو اشراف السماك أو النسر وقد وافيا نشزا من الارض عاليا * كأنهما ثديان قاما على صدر وقال المتنبي أين الذى الهرمان من بنيانه * ما يومه ما قومه ما المصرع ومنهم من ذكرهم بصيغة الجمع فقال حسرت عقول ذوى النهى الاهرام * واستصغرت لعظيمها الاسلام ملس منقبة البناء شواهق * قصرت لعال دونهن سهام لم أدر حين كيا التفكر دونها * واستوهنت بعجيبها الاوهام أقبور أملاك الاعاجم هن أم * طلسم رمل كن أم أعلام (وابن هرمة) بالفتح (آخر ولد الشيخ والشيخه) والصواب فيه كسر الهاء وعلى مثاله ابن عجزة ويقال ولد لهرمة ولعجزة ولكبرة كل ذلك بالكسر أي بعد ما هرما وعجزا وكبرا يستوى فيه المذكر والمؤنث والعجب ان المصنف ذكره في ع ج ز على الصواب بالكسر فتأمل (و) ابراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة بن هذيل بن ربيعة بن عامر بن عدى بن قيس الخلج (شاعر) مشهور روى عنه ابن أخيه أبو مالك محمد بن مالك بن على بن هرمة وفى كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز قيل لابن هرمة قد هرمت أشعارك قال كلا ولكن هرمت مكارم الاخلاق بعد الحكم بن المطلب كذا في تاريخ حلب لابن العديم (وبئر هرمة في حزم بنى عوال) جبل لغطفان باكناف الحجاز لمن أم المدينة عن عرام (والهرم) بالفتح (نبت) ضعيف ترعاه الابل وقيل ضرب من الحمض فيه ملوحة وفى الاساس هو يبيس الشبرق وهو أذله وأشده انبساطا على الارض واستبطاحا قال زهير ووطئتنا وطا على حنق * وطء المقيد يابس الهرم واحدته هرمة (و) قيل (شجر) عن كراع (أو) الهرمة (البقلة الحمقاء) عن كراع أيضا ومنه أذل من الهرمة وهى التى يقال لها حيهلة (ويوم الهرم من أيامهم) في الجاهلية عن ياقوت (وابل هوارم) ترعى الهرم أو (تأكلها فتبيض

منها) وفى بعض الاصول منه أي من أكله اياها (عثانيتها) وشعر وجهها قال * أكلن هرما فالوجوه شيب * (وذو الهرم مال كان لعبد المطلب) بن هاشم (أو لابي سفيان) بن حرب (بالطائف) الذى قال الواقدي انه مال لابي سفيان ولما بعثه النبي A لهدم اللات أقام بماله بذى الهرم وقال غيره ذو الهرم بكسر الراء مال لعبد المطلب بالطائف هكذا هو في معجم نصر وكان المصنف جمع بين القولين وقال ياقوت هكذا ضبطه غير واحد والصحيح عندي انه ذو الهرم بالتحريك وله فيه قصة جاء فيه سجع يدل على ذلك قال البلاذرى عن أشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم مال يدعى الهرم فغلبه عليه خندق بن الحرث الثقفى فنافرهم عبد المطلب الى الكاهن القضاعى الى أن قال احكم بالضياء والظلم والبيت والهرم أن المال ذاالهرم للقرشي ذى الكرم (والهرم ككتف النفس والعقل) ومنه يقال لا تدري علام ينزأ هرمك ولا تدرى بم يولع هرمك أي نفسك وعقلك كما في الصحاح وحكاه يعقوب ولم يفسره ونصه بمن يولع وفى الامثال للاصمعي أي لا تدرى ما يكون آخر أمرك وفى الاساس أي رأيك القادح وهو مجاز (و) الهرم (فرس أبى زعنة الشاعر و) الهرمة (بهاء اللبؤة و) من المجاز (التهريم التعظيم) يقال جاء فلان يهرم علينا الامر والخبر أي يعظمه ويصفه فوق قدره كما في الاساس (و) التهريم (التقطيسع) تقول هرمت اللحم تهر يما إذا قطعته (قطعا صغارا) أمثال الوذرة ولحم مهرم كذا في .

التهذيب (وهرمى بن عبد ا) بن رفاعة الاوسي الواقفى (كحرمي) أي محركة * قلت هكذا وقع في بعض المعاجم والصواب فيه هرم ككتف فان هرمى بن عبد ا تابعي روى عن خزيمة بن ثابت وعنه حميد الاعرج نبه على ذلك ابن حبان (وهرم ككتف ابن حبان) العبدى من صغار الصحابة وقال ابن حبان في ثقات التابعين هرم بن حبان الازدي البصري الزاهد أدرك خلافة عمر وسمع أو يسا القرنى روى عنه الحسن وأهل البصرة وكان قد ولى الولايات أيام عمر بن الخطاب مات في غزاة له ولا يعلم وقته (و) هرم (بن حبيش) كذا في النسخ والصواب انه ابن خنبش وقيل وهب بن خنبش روى عنه الشعبى في عمرة رمضان (و) هرم (بن قطبة) الفزارى ويقال ابن